زيدا ضربت اخاه واحسن منه في زيدا مررت به لوصول ضربت
بنفسه وعكس ابن كيسان والنصب في زيدا مررت باخيه
قلت هذه المسائل متساوية في ترجيح الرفع على النصب وتفاوت
مراتب النصب فيها لا ينافي ذلك ص وسوّ في ذا الباب وصفا
ذا عمل بالفعل ان لم يك مانع حصل ش يعني حكم الوصف
العامل في تفسير ناصب الاسم السابق حكم الفعل والذي يسوى
بالفعل في هذا الباب من الاوصاف اسم الفاعل واسم المفعول واحترزنا
بالوصف مما يعمل عمل الفعل وليس بوصف كالمصدر المقدر بالفعل وحرف
مصدري واسم الفعل واما المصدر النايب عن فعله ففيه الخلاف في
جواز تقديم معموله وبقوله ذا عمل من اسم الفاعل بمعنى الماضي فانه لا
عمل له وبقوله ان لم يك مانع حصل من اسم الفاعل الواقع صلة لال فانه
لا يعمل فيما قبل ال لانها موصولة وما لا يعمل لا يفسر عاملا في هذا الباب
فان قلت قد يرد عليه الصفة المشبهة فانها لا تقع في باب
الاستعمال قلت هي كاسم الفاعل الواقع صلة لال لا يتقدم معمولها
عليها فالعلة واحدة ص وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم
الواقع ش يعني ان الشاغل اذا كان اجنبيا وله تابع سببي فالحكم معه
كالحكم مع السببي المحض واطلق في التابع وهو مقيد بالنعت نحو هند
ضربت رجلا يضربها وعطف البيان نحو زيد ضربت عمرا اخاه فلو
جعلت اخاه بدلا لامتنع وعطف النسق بالواو خاصة نحو زيدا ضربت
عمرا واخاه لافادتها فلو كان العطف بغيرها امتنع والله اعلم
ص تعدي الفعل ولزومه علامة الفعل المعدى ان تصل ها
غير مصدر به نحو عمل ش الفعل قسمان متعد ولازم فعلامة المتعدي
صلاحيته لان تتصل به ضمير يعود على غير المصدر نحو عمل مفعول الخبر

عمله

عمله زيد وانما احترز عن ها المصدر لانها تتصل بالمتعدي واللازم فليست
علامة لواحد منهما فان قلت كان ينبغي ان يستثنى ضمير ظرفي الزمان
والمكان فانه يتصل بالفعل اللازم كضمير المصدر نحو يوم شهدناه والميل
سرته قلت لا يتصل باللازم ضمير الزمان ولا المكان حتى يتوسع فيه
وينصب ذلك والضمير نصب المفعول به فان قلت يرد عليه نحو كنته
فان الضمير خبر كان وهو ضمير غير المصدر ولا يطلق على كان واخواتها انها
افعال متعد به قلت انما لم ينبه على هذا لوضوحه وايضا فكان واخواتها
مشبهة بالمتعدي وربما اطلق على خبرها المفعول ص فانصب به مفعوله
ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب قوله فانصب به تصريح
بان ناصب المفعول به هو الفعل وهذا هو الصحيح وشرط في نصبه
ان لا ينوب عن فاعل نحو تدبرت الكتب قوله فانصب به فلو
ناب عن الفاعل رفع كما تقدم في بابه ثم قال ص ولازم غير المعدي
ش يعني ان ما سوى المتعدي هو اللازم ولا ثالث لهما فان قلت ثم
قسم ثالث صالح للتعدي واللزوم كما ذكر في التسهيل قلت هو غير
خارج عن القسمين ثم اشار الى ان اللازم ما يستدل على لزومه بمعناه
ومنه ما يستدل على لزومه برتبته فقال ص وحتم لزوم
افعال السجايا كنهم ش افعال السجايا ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم
له كشجع وحسن وقبح ونهم اذا كثر اكله ص كذا افعلل ش نحو
اقشعر واسمار واطمان ص والمضاهي اقعنسسا ش يعني ما
كان على وزن افعلل كاحرنجم الابل اي اجتمعت وكذا ما الحق
بافعلل كاقعنسس البعير امتنع من ان يقاد واحرنبى الديك
انتفش والمضاهي بمعنى المشابه ويسوغ ان يكون اقعنسسا علا المضاهي
والمفعول محذوف اي وكذا الفعل الذي ضاهاه اقعنسس نحو احرنجم لان